

العلامة الخامسة: حذف النون

..... وأما حذف النون: فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعتها بثبوت النون، وهي الأفعال الخمسة. الأفعال الخمسة تقدم أنها الفعل المضارع الذي اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير مؤنثة مخاطبة. فالفعل المضارع، نحو "يقوم" إذا اتصل به ضمير التثنية: يقومان، تقومان، إذا اتصل به ضمير الجمع: يقومون تقومون، إذا اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة: تقومين. هذا إذا كان مرفوعاً: يقومون، ويدخلون، ويخرجون، ويصلون، ويركعون، ويسجدون. فإذا كان منصوباً - دخل عليه حرف من حروف النصب- حذفنا النون منه، مثل قوله تعالى: { فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا } هذا منصوب بـ لن - لن تفعلوا-. وإذا قلت مثلاً: يعجبني أن تقوموا لله، وأن تصدقوا في الحديث، وأن تقوموا لله إذا خاطبت اثنين، وأن تقرأ كتاب الله، أصلها: تقرأ أن، فحذفت النون لأجل النصب، لدخول الحرف الذي نصب الفعل. هذا معنى: تنصب بحذف النون في الأفعال التي رفعتها بثبوت النون.